

تعزير النمو المستدام

الكاتب



ابن الديرة

انضمام البرازيل لإعلان الإمارات بشأن الإطار العالمي للتمويل المناخي، الذي تم إطلاقه من قبل مجموعة من القادة العالميين خلال استضافة الدولة لمؤتمر الأطراف «كوب 28»، بهدف بناء وتعزيز الزخم الخاص بتحقيق هدف الإطار المتمثل في تطوير هيكل التمويل المناخي العالمي، وتحفيز الفرص الاستثمارية للعمل المناخي، يؤكد مواصلة الإمارات جهودها لحشد التأييد العالمي، لتحقيق هدفها السامي بحماية الكرة الأرضية من الاختلالات التي تسبب بها عبث الإنسان، وتعزيز النمو المستدام.

الإطار العالمي للتمويل المناخي مشروع دولي أطلق بهدف جمع مئات المليارات من الدولارات بشكل سنوي لتمويل مشاريع كبرى يكون لها تأثيرها الكبير في التخفيف من الآثار على النظام البيئي للأرض بشكل عام، كذلك التكيف مع تغير المناخ، وتم خلال «كوب 28» جمع أكثر من 83 مليار دولار وبالتالي تدشين مرحلة جديدة من العمل المناخي على المستوى العالمي.

قوة إعلان البرازيل، انضمامها للإطار العالي، تتجسد في كونها ستستضيف مؤتمر الأطراف «كوب 30» في بيليم عام 2025، وتترأس مجموعة العشرين التي تعد الأكبر والأقوى اقتصادياً على مستوى العالم، وهو ما يعطي الأمل بمزيد من الدعم الملياري للإطار، وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة، التي عملت وتعمل الإمارات قبل وخلال وبعد «كوب 28» في الوصول إليها، حيث ترى القيادة الرشيدة للدولة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، في هذا أمراً استراتيجياً لمصلحة البشر والشجر والحجر، والقضاء بشكل تام على تجاوزات كثير من البشر.

تأييد بلد بحجم البرازيل يضمن استمرارية أكبر للزخم المتحقق والخاص بالتمويل المناخي خلال مؤتمرات الأطراف

المستقبلية، ويشكل انعكاساً للتنسيق بين أجنادات رئاسات مؤتمر الأطراف ومجموعة العشرين لجعل توفير التمويل المناخي ميسر وبكلفة معقولة لكثير من الدول، وهو ما ذهب إليه محمد الحسيني، وزير دولة للشؤون المالية، خلال فعالية حول التمويل المستدام، أقيمت على هامش اجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية من مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو، حيث قال الوزير: إن مواجهة التحديات المناخية وتحقيق الأهداف الطموحة التي حددها الإطار العالمي للتمويل المناخي الذي أُطلق في دولة الإمارات خلال مؤتمر الأطراف «كوب 28»، يحتاج لتمويل من مختلف القطاعات العامة والخاصة والخيرية، ويقدم فرصة ذهبية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والازدهار المشترك.

دولة الإمارات في إطار التزامها المناخي أعلنت ضمن مبادراتها الاستراتيجية خلال «كوب 28»، تأسيس صندوق ألتيرّا الاستثماري، الذي يعد أكبر صندوق خاص للتمويل المناخي، وتعهدت بتقديم 110 مليارات درهم «30 مليار دولار» لدعمه، وذلك بهدف جمع وتحفيز نحو 920 مليار درهم «250 مليار دولار» من استثمارات القطاع الخاص بحلول 2030.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024